

بحار الأنوار

[390] كلمة المصحح: بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلني وبه نستعين الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعترته الطاهرين. وبعد: فهذا هو الجزء الرابع من المجلد الثامن عشر، وقد انتهى رقمه حسب تجزئتنا إلى 80، حوى في طيه خمسا وعشرين بابا من أبواب كتاب الصلاة. وقد قابلناه على طبعة الكمباني المشهورة بطبع أمين الضرب، وهكذا على نص المصادر التي استخرجت الاحاديث منها، فسدنا ما كان في المطبوعة الاولى من خلل وتصحيف بجهدنا البالغ في مقابلة النصوص وتصحيحها وتنميقها وضبط غرائبها وإيضاح مشكلاتها على ما كان سيرتنا في سائر الاجزاء، والحمد لله، ولا قوة إلا بالله. وقد كنت عزمت على نفسي أن أكتب ذيل الايات الشريفة في أوائل الابواب، نذرا يسيرا مما ألهمني الله تعالى بلطفه ومنه - من تطبيق الفقه الجعفري على كتاب الله عزوجل والاشارة إلى بعض ما هو مبنى الاحكام الشرعية ووجه استنباطها من نصوص الايات الكريمة، احتجاجا على نصاب أهل البيت ومنكري فقههم بعد ما آمنوا بالكتاب ولم يتفقهوا فيه، وتحقيقا لما قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: (أما المحتج بكتاب الله على الناصب من قرقر. فرجل عارف يلهمه الله معرفة القرآن فلا يلقى أحدا من المخالفين إلا حازه ويثبت أمرنا في كتاب الله) (1). ولكن وصل إلينا أنهم نقموا على ذلك المسير ومنهج التفسير، فكففت عن ذلك بعزيمة من الناشر المحترم، ولعل الله أن يتيح لي فرصة أخرى لا نجار ما كتب الله على من نشر علم القرآن وتفسيره على أساس أهل البيت المتخذ من فقههم ونصوصهم، وعلى الله قصد السبيل، ومنها جائز، ولو شاء لهداكم أجمعين. المحتج بكتاب الله على الناصب ربيع الاول عام 1390 هـ محمد الباقر البهبودي _____ (1) راجع نص الخبر في غاية المرام ص 724 في أنباء آخر الزمان. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعترته الطاهرين. وبعد: فهذا هو الجزء الرابع من المجلد الثامن عشر، وقد انتهى رقمه حسب تجزئتنا إلى 80، حوى في طيه خمسا وعشرين بابا من أبواب كتاب الصلاة. وقد قابلناه على طبعة الكمباني المشهورة بطبع أمين الضرب، وهكذا على نص المصادر التي استخرجت الاحاديث منها، فسدنا ما كان في المطبوعة الاولى من خلل وتصحيف بجهدنا البالغ في مقابلة النصوص وتصحيحها وتنميقها وضبط غرائبها وإيضاح مشكلاتها على ما كان سيرتنا في سائر الاجزاء، والحمد لله، ولا قوة إلا بالله. وقد كنت عزمت على نفسي أن أكتب ذيل الايات الشريفة في أوائل الابواب، نذرا يسيرا مما ألهمني الله تعالى بلطفه ومنه - من تطبيق الفقه الجعفري على كتاب الله عزوجل والاشارة إلى بعض ما هو مبنى الاحكام الشرعية ووجه استنباطها من نصوص الايات

الكريمة، احتجاجا على نصاب أهل البيت ومنكري فقههم بعد ما آمنوا بالكتاب ولم يتفقوا فيه، وتحقيقا لما قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: (أما المحتج بكتاب الله على الناصب من قرقر. فرجل عارف يلهمه الله معرفة القرآن فلا يلقي أحدا من المخالفين إلا حابه ويثبت أمرنا في كتاب الله) (1). ولكن وصل إلينا أنهم نقموا على ذلك المسير ومنهج التفسير، فكففت عن ذلك بعزيمة من الناشر المحترم، ولعل الله أن يتيح لي فرصة أخرى لا نجاز ما كتب الله على من نشر علم القرآن وتفسيره على أساس أهل البيت المتخذ من فقههم ونصوصهم، وعلى الله قصد السبيل، ومنها جائر، ولو شاء لهداكم أجمعين. المحتج بكتاب الله على الناصب ربيع الاول عام 1390 هـ محمد الباقر البهبودي

(1) راجع نص الخبر في غاية المرام ص 724 في أنباء آخر الزمان. (*)